سورة الحشر

٥١٢ ـ قوله: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ﴾[1][٦]، وبعدها: ﴿مَا أَفَاءَ﴾[٧] بغير واو؛ لأن الأول معطوف على قوله: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾[٥]، والثانى استئناف كلام، وليس له به تعلق، وقول من قال: إنه بدل من الأول مزيف عند أكثر المفسرين.

٥١٣ ـ قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَفْقَهُونَ﴾[2][١٣]، وبعده: ﴿قَوْمٌ لاَّ يَعْقِلُونَ﴾[١٤]؛ لأن الأول متصل بقوله: ﴿لأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ﴾[١٣]؛ لأنهم يرون الظاهر، ولا يفقهون علم ما استتر عليهم، والفقه: معرفة ظاهر الشيء وغامضه بسرعة ففطنة، فنفى عنهم ذلك، والثانى متصل بقوله: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾[١٤] أى لو عقلوا لاجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا.

---

(١) القرطبى (١٨/ ١٠)، والبحر المحيط (٨/ ٢٤٠)، والطبرى (٢٨/ ٢٤)، والخازن (٤/ ٦٠)، وروح المعانى (٢٨/ ٤٤)، والكشاف (٤/ ٨٢)، وفتح الرحمن (ص ٤١٦) مسألة رقم (١).

(٢) راجع القرطبى (١٨/ ٣٥) وفيه: أنهم لا يفقهون قدر عظمته ـ تعالى جل شأنه ـ وانظر الكبير (٢٩/ ٢٩٠)، وروح المعانى (٢٨/ ٥٧)، والكشاف للزمخشرى (٤/ ٨٥)، والفتح (ص ٤١٧) مسألة رقم (٥).